International coalition to open Rafah border.
التحالف الدولي لفتح معبر رفح
ICORB

أوسلو، 5 نيسان 2024

بِسْم اللَّه الرَّحْمن الرَّحِيم

إنَ خيرَ ما نبدأُ بهِ رسالتنا هوَ الصلاةُ والسلامُ على رسولِ اللهِ الذي قالَ : إنَ فتحَ اللهْ عليكمْ مصرُ ، فاستوصوا بأهلها خيرا فإنَ خيرَ أجنادِ الأرضِ جندُ مصرَ ، فقالَ أبو بكرْ : ولمَ يا رسولُ اللهِ ؟ قالَ لأنهمْ وأزواجهمْ في رباطٍ إلى يومِ القيامةِ. إنَ قدرَ غزةَ أنْ يرتبطَ مصيرها بمصيرِ مصرَ ، تارة منْ خلالِ الجغرافيا كونها الممرَ الشرقيَ لجمهوريةِ مصرَ العربيةِ وتارةَ بالتاريخِ وأواصرِ القربى والنسبِ ! ولطالما كانتْ غزةُ موقعا متقدما للدفاعِ عنْ مصرَ على مرِ التاريخِ . فمعَ صغرها وكبرَ فعلها أصبحتْ غزةُ أيقونةَ النضالِ في شعوبِ العالمِ .

لكنْ ماذا نقولُ اليومُ بعدَ 185 يوما للحربِ وغزا تذبحُ منْ الوريدِ إلى الوريدِ ، فتدمرُ بيوتها ومساجدها ومدارسها وجامعاتها ومستشفياتها ... ماذا نقولُ وغزةُ يقتلُ أطفالها وشيوخها ونساؤها ... ماذا نقولُ وغزةُ تنتهكُ أعراضها وتنبشُ قبورها ، فلا حرمةً لإنسانٍ يمشي على أرضِ غزةَ ، مدنيا كانَ ! ! صحفيا ! ! طبيبا أوْ عاملةِ إغاثةٍ .

أَفلَا تُشاهدون نَشَرات الأَخْبار لِتعْرفوا حَالُنا ؟ لَكِن مِصْر لَيسَت بِحاجة إِلى التِّلْفاز أو تَقارِير المراسلين ، فَيكفِي أن تَقِف بِجانب مَعبَر رفح المفْتوح اَلمُغلق لِتسمُّع هدير الطَّائرات وأصْوَات القنابل وَترَى أَعمِدة الدُّخَّان فِي كُلّ أَنحَاء غَزَّة . فماذَا نِنْظر أَكثَر لِتقْفوَا مع أَهلِكم هُنَاك ! أن تَنتَهِك المحارم فقد اِنْتهَكتْ ، أن يَفرُم الأَطْفال فقد فَرمُوا ... . وَلقَد تَخَيلنَا أَنَّه لَم يَمُر رَمَضان إِلَّا وقد اِنْتصرْتم لُغزُه فَفَرِيضَة صِيَام لَا تَسقُط فَرِيضَة الجهَاد ! !

غَزَّة تَصُوم عن الذُّلّ وَتَفطَّر على اَلعِزة وتدْفع عن آلامه جَمْعاء وَأَولهَا مِصْر كَفَّارة الذُّلّ والْهوان ، فَغزَّة تَتَصدَّق كَرامَة وَرجُولة على العرب المعوزين وأشْبَاه الرِّجَال ! ! فصوْمًا مَقبُولا ورأْسًا مَرفُوعا .

أَيهَا المصْرِيِّين والْأَحْرار ، أنَّ نُصرَة غَزَّة آجلا وليْس عاجلا فَرِيضَة وَاجبِه ، فَإِذَا اِسْتيْقظتْ مِصْر على حَقِيقَة أنَّ الجرائم اَلتِي تَحدُث فِي غَزَّة أَكبَر وأعْظم مِن أن تتحمَّلهَا أَواصِر اَلقُربى فَعلَى مِصْر وَدُون أيْ إبطَاء أن تَعمَل على فَتْح مَعبَر رفح وإدْخَال المساعدات الغذائيَّة والطِّبِّيَّة والْحياتيَّة دُونَمَا اِعتِبار أو تَقدِير لِلْفيتو الإِسْرائيليِّ على عمل المعْبر ، فَهُو أَرْض مِصْرِية فِلسْطينيَّة خَالِصة وَإِذَا كَانَت مِصْر تُقدِّر اِتِّفاقيَّاتهَا وتحْترمهَا فِي حَالَة السِّلْم ، فنحْن أَمَام وَضْع لَم تَحتَرِم فِيه دَولَة الاحْتلال أيَّ اِتِّفاقيَّة أو حُقُوق ، فلَا حَفظَت حُقُوق الطِّفْل أو المرْأة أو الإِنْسان أو الحيوان . فوضعتْ لِهجومهَا البرْبريِّ مُنْطلقات فَاشِية وعقْلَيْه عُنْصُريه إِجْراميَّة لَا تُقيم وزْنًا لِحياة البشر ! ! أنَّ اِتِّفاقيَّة 2005 فِي تَنظِيم عمل المعْبر كَانَت اِتِّفاقيَّة لِعَام وَاحِد ولم يَتِم تجْديدهَا . أَمَّا الآن فلَا نرى أيُّ مُسوِّغ لِأن تَحتَرِم مِصْر رَغَبات الاحْتلال ولَا تَستَمِع لِشكْوى وآهات والْأمّ أَطفَال غَزَّة وأهاليهم .

إنَّ التَّحالف اَلدوْلِي لِتشْغِيل مَعبَر رفح ICORB يَقُود مُبَادرَة دَولِية لِوَضع مُراقبين أُوروبِّيِّين ودوْلِيِّين على مَعبَر رفح لِتفْتِيش الشَّاحنات وإدْخالهَا مُبَاشرَة إِلى غَزَّة دُون اَلمُرور بِالْكيان حَيْث قُطْعان المسْتوْطنين تَقطَع طريق الشَّاحنات وَتعرْقِل وُصُول المساعدات . مع وُجُود المراقبين تَتَحرَّر مِصْر مِن الأَكاذيب الصَّهْيونيَّة بِأَنَّهَا تَدعَم المقاومة وتسْتخْدم المعْبر لِأَية أَغرَاض غَيْر إِدخَال المساعدات ، وتمْتَثل لِقرارات اَلقِمة العربيَّة والْإِسْلاميَّة وَقَرار مَجلِس آلامه وَمَحكمَة العدْل كمَا تَنفِي عن نفْسهَا شَبهَه المشاركة والْمساعدة فِي أبادِه أَهْل غَزَّة . ونأْمل أن تَتَعاطَى مِصْر إِيجابيًّا مع هذَا المقْترح وتسْمح لِلنُّشطاء الرَّاغبين بِمرافقه المساعدات إِلى غَزَّة بِالدُّخول على مسْؤوليَّتهم الشَّخْصيَّة . فَإِذَا كَانَت إِسْرائيل تَتَحدَّى العالم فلَيْس لَنَا إِلَّا دِماءَنَا نُقَدمهَا وَفَاء لُغزِه وصمودهَا وتحدِّيًا لِهَذا الاحْتلال الغاشم وتغوُّله على حُقُوق البشر .

التَّحالف اَلدوْلِي لِتشْغِيل مَعبَر رفح

https://www.icorb.net
post@icorb.net